فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات التربية البدنية ببلدية العزيزية

أ.محمد عليّ رمضان أبوشيته*
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الجفارة ، ليبيا
mmoohh20002024@gmail.com
تاريخ الارسال 2025/11/10 تاريخ القبول 2026/1/29م

The Effectiveness of Using a Play-Based Learning Strategy in Developing Motor Skills among Kindergarten Children: A Perspective of Physical Education Teachers in Azizia Municipality

Mohammed Ali Ramadan Abusheta
Faculty of Physical Education and Sports Science - Jafara University
mmoohh20002024@gmail.com

Abstract
The current study aimed to identify the degree of effectiveness of using the play-based learning strategy in developing motor skills (gross and fine) among kindergarten children, and to identify the most prominent obstacles to its implementation from the teachers' perspective. To achieve this, the descriptive-analytical method was used, and a questionnaire was administered to a purposive sample of (48) female kindergarten teachers in the Azizia municipality. The study results showed that the teachers' assessment of the effectiveness of the play-based learning strategy in developing gross and fine motor skills was "high," with an arithmetic mean of (2.68) and (2.76), respectively. The results also revealed that the most significant obstacles facing teachers are structural, represented by "the large number of children in the classroom" and "the limited available space."
It was concluded that teachers possess a high awareness of the importance of play-based learning, but they face real material and organizational challenges that limit their ability for optimal implementation. Accordingly, the study recommended the necessity of addressing these structural challenges by reducing student density and equipping kindergartens with appropriate spaces and tools.

Keywords: Play-Based Learning, Motor Skills, Kindergarten, Teachers' Perspective.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

الملخـــص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية (الكبرى والدقيقة) لدى أطفال الروضة، والتعرف على أبرز المعوقات التي تواجه تطبيقها من وجهة نظر المعلمات. ولتحقيق ذلك، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق استبانة على عينة قصدية مكونة من (48) معلمة من معلمات رياض الأطفال ببلدية العزيزية. أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير المعلمات لفاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الكبرى والدقيقة جاء بدرجة "مرتفعة"، بمتوسط حسابي بلغ (2.68) و(2.76) على التوالي. كما كشفت النتائج أن أبرز المعوقات التي تواجه المعلمات هي معوقات هيكلية تتمثل في "العدد الكبير للأطفال في الفصل" و"ضيق المساحة المتاحة."

وقد استُنتج أن المعلمات يمتلكن وعياً عالياً بأهمية التعلم باللعب، لكنهن يواجهن تحديات مادية وتنظيمية حقيقية تحد من قدرتهن على التطبيق الأمثل. وبناءً عليه، أوصت الدراسة بضرورة معالجة هذه التحديات الهيكلية عبر تقليل الكثافة الطلابية وتجهيز الروضات بمساحات وأدوات مناسبة.

الكلمات المفتاحية : التعلم باللعب، المهارات الحركية، رياض الأطفال، وجهة نظر المعلمات.

المقدمة :

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة حجر الزاوية في بناء شخصية الإنسان وتكوين مهاراته الأساسية. وفي هذه المرحلة، يمثل النشاط الحركي حاجة فطرية وضرورة نمائية، فهو ليس مجرد وسيلة لتفريغ الطاقة، بل هو الأداة التي يكتشف بها الطفل جسده وبيئته المحيطة. وتلعب المهارات الحركية، سواء الكبرى (مثل الجري والقفز) أو الدقيقة (مثل الإمساك بالأشياء)، دورًا محوريًا في النمو الشامل للطفل، حيث ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتطوره المعرفي، الاجتماعي، والانفعالي.

ومن منطلق أهمية هذه المرحلة، تتجه الأنظار نحو الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي تتناغم مع طبيعة الطفل وحبه للاستكشاف. وتبرز استراتيجية "التعلم باللعب" كواحدة من أكثر الاستراتيجيات فعالية في رياض الأطفال. فهذه الاستراتيجية تحوّل العملية التعليمية من التلقين المجرد إلى نشاط ممتع وموجه، يستثمر ميل الطفل الطبيعي للعب في تحقيق أهداف تعليمية محددة. وعندما يتعلق الأمر بالجانب الحركي، فإن الألعاب الحركية المنظمة لا تسهم فقط في تقوية العضلات وتحسين التوازن

والتآزر، بل تعزز أيضًا مفاهيم مثل الالتزام بالقواعد، والتعاون، وحل المشكلات، وهو ما أكدت عليه دراسات عدة مثل دراسة محروس (2019) التي أثبتت فعالية الألعاب الحركية في تحسين التفاعل الاجتماعي إلى جانب المهارات الحركية.

وتقع على عاتق معلمة الروضة مسؤولية تطبيق هذه الاستراتيجيات بفعالية. فهي المخطط والموجه والمحفز الذي يختار اللعبة المناسبة، ويهيئ البيئة الآمنة، ويحول النشاط الحركي إلى خبرة تعليمية غنية. لذا، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية من منظور المعلمات أنفسهن، باعتبارهن الركيزة الأساسية في الميدان التربوي والأكثر قدرة على تقييم الواقع العملي لتطبيق هذه الاستراتيجية، كما أوصت دراسة أبو عباءة (2020) بضرورة التركيز على دور المعلمة في توظيف هذه الاستراتيجية بفاعلية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الإقرار النظري الواسع بأهمية التعلم باللعب والنشاط الحركي في مرحلة رياض الأطفال، إلا أن الممارسة العملية قد تواجه تحديات مختلفة. فقد لوحظ وجود تباين في مستوى المهارات الحركية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة، كما أن هناك شكوى متكررة من بعض المعلمات وأولياء الأمور من قلة النشاط البدني المنظم والموجه داخل بعض الروضات، أو التركيز على الجوانب الأكاديمية على حساب النمو الحركي.

وقد يعود ذلك إلى عدة أسباب محتملة، منها عدم وعي بعض المعلمات بالأسس العلمية لتصميم الأنشطة الحركية القائمة على اللعب، أو وجود معوقات تتعلق بضيق المساحات، أو قلة الأدوات، أو كثافة الفصول، وهي تحديات أشارت إليها دراسات سابقة بشكل ضمني عند توصيتها بضرورة توفير بيئة لعب مناسبة. من هنا، تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مدى فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال استطلاع آراء المعلمات وتقييمهن للواقع الميداني، ورصد التحديات التي يواجهنها، مما يسهم في تقديم صورة واضحة عن نقاط القوة والضعف في تطبيق هذه الاستراتيجية الحيوية، وهو ما يتفق مع ما ذهبت إليه دراسة تامن ورواب (2020) التي أكدت على أهمية الألعاب في تنمية القدرات الحركية، مما يستدعي تقييم واقع تطبيقها.

تساؤلات البحث:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما درجة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الكبرى لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

2- ما درجة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

3- ما هي أبرز المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق استراتيجية التعلم باللعب لتنمية المهارات الحركية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمات حول فاعلية الاستراتيجية تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

1- الكشف عن درجة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الكبرى (الجري، القفز، التوازن) لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

2- التعرف على درجة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الدقيقة (التآزر بين اليد والعين، استخدام الأصابع) لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

3- تحديد أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في الأنشطة الحركية من وجهة نظر المعلمات.

4- تقديم توصيات ومقترحات بناءً على نتائج الدراسة لتحسين ممارسة استراتيجية التعلم باللعب في رياض الأطفال.

أهمية البحث:

يستمد هذه البحث أهميتها من:

1. قد تسهم نتائج الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة باستراتيجيات التدريس في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحديدًا في مجال التربية الحركية، من خلال تقديم رؤية تطبيقية من الميدان حول فاعلية التعلم باللعب، مكملةً بذلك الدراسات التجريبية مثل دراسة حداش ورواب (2020).

2. للمعلمات تزويدهن ببيانات ومعلومات حول أفضل الممارسات في تطبيق الألعاب الحركية، والتعرف على التحديات المشتركة وحلولها المقترحة.

3. تقديم تغذية راجعة حول مدى قابلية تطبيق الاستراتيجيات الحديثة، مما يساعد في تطوير مناهج رياض الأطفال لتكون أكثر تكاملاً وتركيزًا على النمو الحركي.
4. تسليط الضوء على الاحتياجات التدريبية للمعلمات في مجال تصميم وتنفيذ الأنشطة الحركية القائمة على اللعب، وهو ما أوصت به دراسة أبو عباءة (2020).

الدراسات السابقة :

1- دراســـــــة : حداش، سفيان؛ ورواب، عبد الباسط (2020). بعنوان: الألعاب التربوية وأثرها على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4- 5) سنوات. الأهداف: معرفة أثر الألعاب التربوية على تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجري، الرمي، الوثب الطويل من الثبات) لدى أطفال ما قبل المدرسة. الإجراءات: تم تطبيق المنهج التجريبي على عينة من 30 طفلاً، قُسمت إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية. خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تعليمي قائم على الألعاب التربوية لمدة 8 أسابيع، بواقع حصتين أسبوعياً. النتائج: أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع المهارات الحركية. كما وجدت فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. الاستنتاجات والتوصيات: استنتجت الدراسة أن للألعاب التربوية أثراً إيجابياً كبيراً في تحسين المهارات الحركية الأساسية. وأوصت بضرورة اعتماد الألعاب التربوية كجزء أساسي من مناهج التربية الحركية في مرحلة ما قبل المدرسة.

2- دراســـــــة : تامن، عبد الكريم؛ ورواب، عبد الباسط (2020). بعنوان: فعالية مجموعة ألعاب صغيرة في تنمية قدرات حركية محددة وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة بعمر 4 – 6 سنوات. الأهداف: معرفة مدى فعالية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تنمية التوازن والرشاقة والمهارات الحركية (الجري، الوثب، الرمي) لدى أطفال الروضة. الإجراءات: استخدم المنهج التجريبي على عينة من 24 طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وضابطة. تم تطبيق برنامج الألعاب الصغيرة على المجموعة التجريبية. النتائج: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في جميع متغيرات البحث (التوازن، الرشاقة، الجري، الوثب، الرمي). الاستنتاجات والتوصيات: استنتجت الدراسة أن الألعاب الصغيرة وسيلة فعالة جداً لتنمية القدرات

والمهارات الحركية. وأوصت بضرورة إدراج الألعاب الصغيرة ضمن الوحدات التعليمية في الروضة وتكوين المعلمات في هذا المجال.

3- دراسة : محروس، هبة الله السيد (2019). العنوان: فعالية برنامج قائم على إستراتيجيات الألعاب الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة. الأهداف: التحقق من فعالية برنامج قائم على الألعاب الحركية في تنمية مهارات (الجري، الرمي، التوازن) والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة. الإجراءات: تم استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة من 40 طفلاً من أطفال الروضة (مستوى ثاني)، تم تطبيق البرنامج المقترح عليهم وقياس المهارات قبلياً وبعدياً. النتائج: وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي. الاستنتاجات والتوصيات: استنتجت الدراسة أن البرنامج القائم على الألعاب الحركية كان فعالاً في تحقيق أهدافه. وأوصت بضرورة اهتمام معلمات رياض الأطفال بتوظيف الألعاب الحركية لتنمية الجوانب المهارية والاجتماعية معاً.

4- دراسة : أبو عباءة، موضي (2020). بعنوان: فاعلية إستراتيجية التعلم باللعب في توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. الأهداف: الكشف عن درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي من خلال استراتيجية التعلم باللعب من وجهة نظرهن. الإجراءات: استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة على عينة مكونة من 100 معلمة من معلمات رياض الأطفال في الرياض. النتائج: أظهرت النتائج أن درجة توظيف المعلمات لمهارات التفكير الإبداعي من خلال التعلم باللعب جاءت "مرتفعة" بشكل عام. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. الاستنتاجات والتوصيات: استنتجت الدراسة وعي المعلمات بأهمية التعلم باللعب. وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة للمعلمات حول كيفية تصميم ألعاب تنمي التفكير الإبداعي بشكل خاص، والمهارات الأخرى بشكل عام.

5- **دراسة :** الحايك، صادق؛ والويس، أنور (2010). بعنوان: تأثير استخدام الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. الأهداف: معرفة أثر استخدام الألعاب الحركية والتربوية في تنمية مهارات (التواصل، التعاون، اتخاذ القرار) لدى الطلاب. الإجراءات: تم استخدام

المنهج التجريبي على عينة من 80 طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية تعرضت لبرنامج ألعاب حركية وتربوية، ومجموعة ضابطة. النتائج: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحياتية المستهدفة. الاستنتاجات والتوصيات: استنتجت الدراسة أن الألعاب الحركية والتربوية لا تقتصر على الجانب البدني بل تمتد لتشمل تنمية مهارات حياتية واجتماعية هامة. وأوصت بدمج الألعاب الهادفة في جميع المواد الدراسية.

6- دراســـــــة : الغامدي، حمدان أحمد (2012). بعنوان: أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات. الأهداف: الكشف عن أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية مهارات التعلم (الانتباه، إدراك العلاقات، التذكر) في مادة الرياضيات. الإجراءات: استخدم المنهج التجريبي على عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي. درست المجموعة التجريبية باستخدام الألعاب التربوية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. النتائج: أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعلم البعدي. الاستنتاجات والتوصيات: استنتجت الدراسة أن التعلم من خلال اللعب أكثر فعالية من الطرق التقليدية لأنه يربط التعلم بالسرور والمرح. وأوصت بتشجيع المعلمين على ابتكار وتطبيق الألعاب التربوية.

7- دراســـــــة: السحار، إيناس محمد (2006). بعنوان: أثر استخدام استراتيجيتي اللعب ولعب الأدوار في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمي لدى أطفال الرياض. الأهداف: معرفة أثر استراتيجية اللعب ولعب الأدوار على تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمي (الملاحظة، التصنيف) لدى أطفال الروضة. الإجراءات: استخدم المنهج التجريبي، حيث تم تقسيم عينة من الأطفال إلى ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان (واحدة باللعب، والأخرى بلعب الأدوار) ومجموعة ضابطة (تعلم تقليدي). النتائج: أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمي. الاستنتاجات والتوصيات: استنتجت الدراسة أن استراتيجيات التعلم النشط كاللعب ولعب الأدوار فعالة في تحقيق أهداف تعليمية متنوعة (علمية، مهارية). وأوصت بتدريب المعلمات على كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات بفعالية.

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء وصفاً تفصيلياً للإجراءات المنهجية التي تم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة، ويشمل ذلك: منهج الدراسة، مجتمع وعينة البحث، حدود البحث، أداة الدراسة وخطوات بنائها والتحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات تطبيق الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والتعرف على "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات"، تم استخدام **المنهج الوصفي التحليلي** .ويُعد هذا المنهج مناسباً لطبيعة الدراسة، حيث يعمل على وصف الظاهرة المدروسة وصفاً دقيقاً من خلال البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة.

مجتمع وعينة البحث:

ـ مجتمع البحث :تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في بلدية العزيزية، والبالغ عددهن (60) معلمة، موزعات على (10) مدارس للعام الدراسي 2026/2025م.

ـ عينة البحث :تم تطبيق الدراسة على عينة (عمدية) من مجتمع البحث، وبلغ حجمها النهائي (48) معلمة، وذلك بعد استبعاد (10) معلمات للدراسة الاستطلاعية و(2) معلمة تغيبن أثناء فترة التطبيق. وبذلك، شكلت العينة ما نسبته **80%** من مجتمع البحث الكلي، وهي نسبة تمثيلية مرتفعة تزيد من موثوقية النتائج.

تجانس عينة البحث:

للتأكد من تجانس عينة الدراسة الأساسية، تم توزيع أفراد العينة البالغ عددهم (48) معلمة وفقاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=48)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	10	20.8%
	بكالوريوس	36	75.0%
	دراسات عليا	2	4.2%
	المجموع	48	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	12	25.0%
	من 5 إلى 10 سنوات	25	52.1%
	أكثر من 10 سنوات	11	22.9%
	المجموع	48	%100

يتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة متجانسة وتضم فئات متنوعة من حيث المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، حيث شكلت فئة البكالوريوس النسبة الأكبر (75.0%)، كما أن الفئة الأكثر تمثيلاً من حيث الخبرة هي (من 5 إلى 10 سنوات) بنسبة (52.1%)، مما يضمن الحصول على آراء من شرائح مختلفة من المعلمات.

حدود البحث:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية :دراسة فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية (الكبرى والدقيقة) والمعوقات التي تواجه تطبيقها من وجهة نظر المعلمات.

الحدود البشرية : معلمات رياض الأطفال في بلدية العزيزية.

الحدود المكانية : مدارس رياض الأطفال في نطاق بلدية العزيزية.

الحدود الزمانية :تم إجراء الدراسة الاستطلاعية والأساسية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2026/2025م، حيث امتدت الدراسة الأساسية من تاريخ 25 أكتوبر 2025م إلى 5 نوفمبر 2025م.

أداة البحث :

لجمع البيانات اللازمة، تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة. وقد مرت الأداة بالخطوات التالية:

بناء الأداة :تم بناء الاستبانة بحيث تتكون من قسمين: الأول للمعلومات الديموغرافية، والثاني يضم (30) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية لقياس متغيرات الدراسة.

التحقق من صدق الأداة (الصدق الظاهري وصدق المحتوى): تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية البدنية وعلم النفس التربوي، وذلك بهدف التأكد من مدى وضوح العبارات، وسلامتها اللغوية، وانتمائها للمحور الذي تندرج تحته، ومدى تغطيتها لأهداف الدراسة. وبناءً على ملاحظاتهم، تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف أو إضافة عبارات أخرى لتصل الأداة إلى صورتها النهائية. وقد اتفق المحكمون بنسبة عالية على صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه، مما يعد مؤشراً على صدقها.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة **"ألفا كرونباخ "**على استجابات العينة الاستطلاعية (ن=10). ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات لكل محور وللأداة ككل.

جدول (2) يبين معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والأداة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: المهارات الحركية الكبرى	10	0.88
المحور الثاني: المهارات الحركية الدقيقة	10	0.91
المحور الثالث: معوقات التطبيق	10	0.85
الثبات الكلي للأداة	30	0.93

الدراسة الاستطلاعية :قبل تطبيق الأداة بشكل نهائي، تم إجراؤها على عينة استطلاعية مكونة من (10) معلمات من خارج عينة البحث الأساسية. وهدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

1- حساب زمن الإجابة على الاستبانة.

2- التأكد من وضوح العبارات والتعليمات لدى عينة مشابهة لمجتمع البحث.

الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية البالغة (48) معلمة في الفترة من 25 أكتوبر 2025م إلى 5 نوفمبر 2025م. تم جمع الاستبانات المستردة تمهيداً لإدخال بياناتها في الحاسب الآلي وتحليلها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

لتحليل البيانات والإجابة عن تساؤلات الدراسة، سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. اختبار "ت". تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

عرض النتائج :

يتناول هذا الجزء عرضاً تفصيلياً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل البيانات التي جُمعت من استبانة الدراسة، والتي طُبقت على عينة مكونة من (48) معلمة. تم عرض النتائج في جداول إحصائية للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أولاً - عرض النتائج الوصفية لمحاور الدراسة:

1. نتائج المحور الأول: فاعلية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الكبرى

جدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمات لفاعلية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الكبرى (ن=48)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
2	يساعد اللعب في الهواء الطلق (مثل ألعاب المطاردة) على تطوير مهارة الجري لدى الأطفال.	2.85	0.35	1	مرتفعة
7	ألاحظ أن الألعاب التي تتضمن المشي على خطوط مرسومة تعزز مهارة التوازن الديناميكي.	2.79	0.45	2	مرتفعة
3	ألاحظ أن الألعاب التي تتطلب القفز (مثل الحجلة) تقوي عضلات الساقين لدى الأطفال.	2.77	0.47	3	مرتفعة
6	أرى أن التعلم باللعب هو الأسلوب الأنسب لتنمية مهارات الحركة الأساسية مقارنة بالتمرين المباشر.	2.71	0.58	4	مرتفعة
1	تساهم ألعاب الجري والقفز المنظمة في تحسين توازن الأطفال بشكل ملحوظ.	2.69	0.59	5	مرتفعة
9	أستخدم الألعاب الإيقاعية التي تجمع بين الحركة والموسيقى لتحسين مرونة الأطفال واستجابتهم الحركية.	2.67	0.59	6	مرتفعة
4	تساهم ألعاب تمرير والتقاط الكرات بأحجامها المختلفة في تطوير قدرة الطفل على التحكم بجسمه.	2.67	0.55	7	مرتفعة
8	تساهم ألعاب ركل الكرة في تنمية التآزر بين القدم والعين لدى الأطفال.	2.63	0.53	8	مرتفعة
10	أرى أن الألعاب الجماعية الحركية تنمي لدى الطفل القدرة على إدراك المساحة الشخصية والمساحة العامة.	2.60	0.54	9	مرتفعة
5	أستخدم ألعاب التسلق البسيطة والآمنة لتنمية القوة العضلية والتآزر الحركي العام.	2.52	0.65	10	مرتفعة
	المتوسط العام للمحور الأول	2.68	0.38		مرتفعة

أظهرت النتائج أن تقدير المعلمات لفاعلية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الكبرى جاء بدرجة "مرتفعة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.68). وهذا الرقم يؤكد على القناعة العالية لدى المعلمات بجدوى هذه الاستراتيجية. وقد احتلت عبارة "يساعد اللعب في الهواء الطلق على تطوير مهارة الجري" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.85)، مما يعكس إدراكاً لأهمية البيئة المفتوحة. تلتها عبارة "المشي على خطوط مرسومة يعزز التوازن" بمتوسط (2.79). وتشير هذه الأرقام المرتفعة إلى أن المعلمات يلاحظن بشكل مباشر الأثر الإيجابي للألعاب الحركية المنظمة على المهارات الأساسية للأطفال في الميدان.

2. نتائج المحور الثاني: فاعلية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الدقيقة

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمات لفاعلية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الدقيقة (ن=48)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
2	يساعد اللعب بالصلصال والعجين على تقوية عضلات الأصابع واليدين.	2.92	0.28	1	مرتفعة
1	تساهم ألعاب تركيب الخرز والمكعبات الصغيرة في تنمية التآزر بين اليد والعين.	2.88	0.33	2	مرتفعة
6	أرى أن دمج المهارات الدقيقة في سياق قصة أو لعبة يجعل تعلمها أكثر متعة وفعالية.	2.85	0.35	3	مرتفعة
4	أستخدم أنشطة التلوين والرسم الموجهة كشكل من أشكال اللعب لتطوير مهارة الإمساك بالقلم.	2.83	0.37	4	مرتفعة
8	ألاحظ أن ألعاب بناء الأبراج بالمكعبات الصغيرة تعزز الدقة والتحكم في حركة اليد.	2.81	0.39	5	مرتفعة
3	ألاحظ أن ألعاب فك وربط الأزرار والسحابات تحسن من دقة حركة أصابع الأطفال.	2.75	0.48	6	مرتفعة
7	أستخدم ألعاب القص واللصق لتنمية قدرة الطفل على استخدام المقص بأمان ودقة.	2.71	0.54	7	مرتفعة
5	تساهم ألعاب فرز الحبوب الصغيرة أو الأزرار في زيادة قدرة الطفل على التحكم في الأنامل.	2.69	0.59	8	مرتفعة
10	أستخدم الألعاب التي تتضمن استخدام الملقط لنقل أشياء صغيرة لزيادة التركيز والتحكم الدقيق.	2.65	0.60	9	مرتفعة
9	أرى أن الأنشطة التي تتطلب طي الورق (الأوريجامي البسيط) تطور المهارات الحركية الدقيقة بشكل كبير.	2.54	0.58	10	مرتفعة
	المتوسط العام للمحور الثاني	2.76	0.34		مرتفعة

كشفت النتائج أن تقدير المعلمات لفاعلية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الدقيقة جاء بدرجة "مرتفعة جداً"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.76). وتصدرت عبارة "اللعب بالصلصال والعجين" جميع العبارات بمتوسط حسابي هو الأعلى في الدراسة كلها، حيث بلغ (2.92)، مما يدل على أنها الممارسة الأكثر رسوخاً وإيماناً بجدواها. تلتها عبارة "تركيب الخرز والمكعبات" بمتوسط (2.88). كما أن المتوسط المرتفع لعبارة "دمج المهارات في قصة" (2.85)، يؤكد وعي المعلمات بأهمية السياق الممتع في التعلم. هذه الأرقام تعكس قناعة تامة بفعالية الأنشطة اليدوية.

3. نتائج المحور الثالث: معوقات تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في الأنشطة الحركية

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه المعلمات (ن=48)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
3	يمثل العدد الكبير للأطفال في الفصل صعوبة في إدارة الأنشطة الحركية بفعالية وأمان.	2.69	0.59	1	مرتفعة
1	يمثل ضيق مساحة الفصل أو الساحة الخارجية عائقاً رئيسياً أمام تطبيق الألعاب الحركية.	2.54	0.68	2	مرتفعة
10	يتطلب تخطيط وتنفيذ الألعاب الحركية الهادفة وقتاً وجهداً إضافياً لا يتناسب مع مهامي الأخرى.	2.48	0.65	3	مرتفعة
2	قلة توفر الأدوات والأجهزة الرياضية المناسبة للأطفال تحد من تنوع الأنشطة.	2.48	0.71	4	مرتفعة
4	ضغط المنهج الدراسي والتركيز على الجوانب الأكاديمية يقلل من الوقت المخصص للعب الحركي.	2.42	0.70	5	مرتفعة
5	أشعر بحاجة إلى مزيد من التدريب على كيفية تصميم وتطبيق ألعاب حركية هادفة ومبتكرة.	2.33	0.72	6	متوسطة
7	أجد صعوبة في إيجاد ألعاب حركية مناسبة لجميع مستويات المهارة والفروق الفردية بين الأطفال.	2.27	0.68	7	متوسطة
9	أرى أن بعض الأهالي لا يقدرون أهمية اللعب الحركي ويركزون على التحصيل الأكاديمي فقط.	2.29	0.72	8	متوسطة
6	يمثل الخوف من تحمل مسؤولية تعرض الأطفال للإصابات أثناء اللعب عائقاً نفسياً لدي.	2.10	0.74	9	متوسطة
8	عدم وجود دعم كافٍ من إدارة الروضة (مادياً أو معنوياً) لتفعيل الأنشطة الحركية.	2.02	0.79	10	متوسطة
	المتوسط العام للمحور الثالث	2.36	0.44		مرتفعة

أظهرت النتائج أن المعلمات يواجهن معوقات بدرجة "مرتفعة"، بمتوسط حسابي عام بلغ (2.36). وقد جاءت المعوقات التنظيمية والمادية في مقدمة التحديات، حيث احتلت عبارة "العدد الكبير للأطفال" المرتبة الأولى كأكبر عائق بمتوسط (2.69). تلاها مباشرة "ضيق المساحة" بمتوسط (2.54). كما حصلت عبارة "الوقت والجهد الإضافي" على متوسط مرتفع بلغ (2.48). هذه الأرقام المرتفعة للمعوقات الهيكلية تشير بوضوح إلى أن المشكلة لا تكمن في رغبة المعلمة أو قناعتها، بل في البيئة المادية والتنظيمية التي تعمل ضمنها، والتي تحد من قدرتها على التطبيق الفعال.

جدول (6) يبين مقارنة بين متوسطات استجابات المعلمات على محاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
المحور الثاني: فاعلية تنمية المهارات الحركية الدقيقة	2.76	0.34	1	مرتفعة
المحور الأول: فاعلية تنمية المهارات الحركية الكبرى	2.68	0.38	2	مرتفعة
المحور الثالث: معوقات تطبيق استراتيجية التعلم باللعب	2.36	0.44	3	مرتفعة

يُظهر الجدول مقارنة شاملة بين المحاور الثلاثة للدراسة، حيث يكشف عن أولويات وتصورات المعلمات بشكل عام. حصل محور "فاعلية تنمية المهارات الحركية الدقيقة" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.76)، مما يشير إلى أن المعلمات يجدن أن تطبيق الألعاب لتنمية هذه المهارات هو الأكثر فعالية ووضوحاً في نتائجه. يليه محور "فاعلية تنمية المهارات الحركية الكبرى" بمتوسط (2.68)، مما يؤكد أيضاً على القناعة العالية بجدوى اللعب الحركي. وأخيراً، جاء محور "المعوقات" بمتوسط (2.36)، ورغم أنه الأقل بين المحاور الثلاثة، إلا أن وقوعه في نطاق الدرجة "المرتفعة" يؤكد على أن هذه التحديات حقيقية ومؤثرة بشكل كبير في الميدان التربوي من وجهة نظر المعلمات.

جدول (7) يبين نتائج اختبار "ت (T-Test) "لدلالة الفروق في استجابات المعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للفاعلية (المحور الأول + الثاني)	دبلوم	10	2.65	0.39	-1.21	0.232
	بكالوريوس فأعلى	38	2.74	0.31		
محور المعوقات	دبلوم	10	2.45	0.40	0.88	0.383
	بكالوريوس فأعلى	38	2.34	0.45		

يهدف هذا الجدول إلى استكشاف ما إذا كان المؤهل العلمي للمعلمة يؤثر على وجهة نظرها نحو فاعلية التعلم باللعب أو المعوقات التي تواجهها. أظهرت نتائج اختبار "ت" أن قيم مستوى الدلالة لجميع المقارنات كانت أكبر من (0.05)، حيث بلغت (0.232) للفاعلية و (0.383) للمعوقات. هذا يعني أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين استجابات المعلمات يمكن أن تُعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي. وتشير

هذه النتيجة إلى وجود اتفاق عام وتصور مشترك بين جميع المعلمات، بغض النظر عن مؤهلهن، حول أهمية التعلم باللعب والتحديات المرتبطة به، مما يعكس وجود ثقافة مهنية مشتركة أو أن الخبرة العملية هي المؤثر الأكبر وليس المؤهل الأكاديمي.

جدول (8) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للفاعلية (المحور الأول + الثاني)	بين المجموعات	0.18	2	0.09	0.85	0.434
	داخل المجموعات	4.75	45	0.11		
محور المعوقات	بين المجموعات	0.45	2	0.22	1.18	0.316
	داخل المجموعات	8.51	45	0.19		

يفحص هذا الجدول أثر متغير سنوات الخبرة على آراء المعلمات. أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (0.05) لجميع المقارنات، حيث بلغت (0.434) لمحور الفاعلية و (0.316) لمحور المعوقات. هذا يعني أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** في استجابات المعلمات تعزى لاختلاف سنوات الخبرة. وتعتبر هذه النتيجة هامة، حيث تدل على أن المعلمات سواء كنّ حديثات التخرج أو من ذوات الخبرة الطويلة، يتشاركن نفس النظرة تجاه أهمية اللعب الحركي ويواجهن نفس القدر من التحديات في بيئة العمل. وهذا يعزز فكرة أن المعوقات هي معوقات هيكلية وبيئية في المقام الأول وليست مرتبطة بالخبرة الشخصية للمعلمة.

مناقشة النتائج والإجابة على تساؤلات الدراسة:

تُعد هذه الدراسة محاولة جادة لتسليط الضوء على واقع تطبيق إحدى أهم الاستراتيجيات التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي استراتيجية التعلم باللعب، وتحديداً في مجال تنمية المهارات الحركية من منظور الممارسين في الميدان. وقد كشفت النتائج عن صورة متعددة الأبعاد تجمع بين الإدراك المرتفع لأهمية الاستراتيجية من جهة، ووجود تحديات حقيقية تحد من تطبيقها الأمثل من جهة أخرى.

الإجابة على التساؤل الأول ـ درجة فاعلية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الكبرى والدقيقة:

أظهرت نتائج الدراسة بشكل قاطع أن معلمات رياض الأطفال في بلدية العزيزية يمتلكن وجهة نظر إيجابية جداً ودرجة موافقة "مرتفعة" تجاه فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية بنوعيها. فقد بلغ المتوسط العام لفاعلية تنمية المهارات الحركية الكبرى (2.68)، بينما بلغ المتوسط لفاعلية تنمية المهارات الدقيقة (2.76). هذه القناعة الراسخة لدى المعلمات تتناغم بشكل كامل مع الأدبيات التربوية ونتائج الدراسات التجريبية التي أثبتت هذا الأثر. فعلى سبيل المثال، تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة كل من **حداش ورواب (2020)** و**تامن ورواب (2020)**، اللتين أثبتتا تجريبياً أن البرامج القائمة على الألعاب الحركية الصغيرة تؤدي إلى تحسن كبير في مهارات الجري والوثب والتوازن لدى الأطفال.

الإجابة على التساؤل الثاني: درجة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

إن الإجماع المرتفع من قبل المعلمات في الدراسة الحالية على عبارات مثل "يساعد اللعب في الهواء الطلق على تطوير مهارة الجري" (متوسط 2.85) و"يساعد اللعب بالصلصال على تقوية عضلات الأصابع" (متوسط 2.92)، لا يعكس فقط وعياً نظرياً، بل يعكس ممارسة ميدانية وخبرة متراكمة تؤكد لهن هذه الحقائق بشكل يومي. ومن المثير للاهتمام أن فاعلية تنمية المهارات الدقيقة حصلت على متوسط أعلى بقليل، وقد يُفسر ذلك بأن أنشطة المهارات الدقيقة (كالرسم والتركيب) أسهل في التطبيق والإدارة داخل حدود الفصل الدراسي مقارنة بالمهارات الكبرى التي تتطلب مساحات أوسع وإشرافاً أكبر. وهذا يتماشى مع ما كشفته نتائج التساؤل الثالث حول المعوقات.

الإجابة على التساؤل الثالث: أبرز المعوقات التي تواجه المعلمات.:

كشفت الدراسة أن المعلمات، على الرغم من قناعتهن بفاعلية اللعب، يواجهن معوقات بدرجة "مرتفعة" بمتوسط عام بلغ (2.36). إن ترتيب هذه المعوقات يقدم رؤية واضحة لأولويات التدخل وصنع القرار. لقد جاءت المعوقات المادية والتنظيمية في صدارة القائمة: "العدد الكبير للأطفال في الفصل" (متوسط 2.69) و"ضيق مساحة الفصل أو الساحة" (متوسط 2.54). هذه النتيجة منطقية للغاية، فاللعب الحركي

بطبيعته يتطلب مساحة وحرية، وهذان العاملان يصبحان مقيدين بشدة في ظل الفصول المكتظة والبيئات المدرسية غير المجهزة بشكل كافٍ.

يأتي بعد ذلك العبء المهني المتمثل في "الوقت والجهد الإضافي للتخطيط" (متوسط 2.48) و"ضغط المنهج الأكاديمي" (متوسط 2.42). وهذا يشير إلى وجود صراع خفي في بيئة العمل بين تحقيق أهداف النمو الشامل للطفل (بما في ذلك النمو الحركي) وبين إنجاز المتطلبات الأكاديمية الرسمية التي غالباً ما تحظى بالأولوية في التقييم والمتابعة. هذه النتيجة تتفق مع توصيات دراسة **الغامدي (2012)** التي دعت لتشجيع المعلمين على ابتكار الألعاب، لكن دراستنا الحالية توضح أن هذا التشجيع يجب أن يقترن بتخفيف الأعباء الأخرى.

ومن اللافت للنظر أن المعوقات الذاتية مثل "الحاجة للتدريب" (متوسط 2.33) و"الخوف من الإصابات" (متوسط 2.10) جاءت بدرجة "متوسطة" وفي مراتب متأخرة نسبياً. هذا لا ينفي أهميتها، ولكنه يضعها في سياقها الصحيح؛ فالمعلمة قد تكون مستعدة وقادرة، ولكنها مقيدة بظروف خارجة عن إرادتها. وهذا يدعم ما أوصت به دراسة **أبو عباءة (2020)** من ضرورة عقد دورات تدريبية، مع إضافة أن هذه الدورات يجب أن تكون عملية وتقدم حلولاً للتحديات الواقعية كضيق المساحة وكثرة العدد.

الإجابة على التساؤل الرابع - الفروق في استجابات المعلمات تبعاً للمتغيرات الشخصية.:

كانت إحدى النتائج الهامة في هذه الدراسة هي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمات تعزى لمتغيري المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة. أظهرت نتائج اختباري "ت" وتحليل التباين الأحادي أن قيم مستوى الدلالة كانت جميعها أكبر من (0.05). هذا التجانس في الآراء بين معلمات يختلفن في خلفياتهن الأكاديمية وخبراتهن المهنية يحمل دلالات عميقة.

أولاً، يشير هذا الإجماع إلى أن الوعي بأهمية التعلم باللعب والتحديات التي تواجه تطبيقه قد أصبحا جزءاً من الثقافة المهنية المشتركة لمعلمات رياض الأطفال، ولم يعد حكراً على فئة دون أخرى. ثانياً، يعزز هذا الاستنتاج فكرة أن المعوقات التي تم تحديدها هي معوقات "بيئية وهيكلية" وليست "شخصية". فالمشكلة لا تكمن في قلة خبرة المعلمة الجديدة أو جمود المعلمة القديمة، بل في النظام والبيئة التي تعملان فيها

كلتاهما. فالمعلمة ذات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) والمعلمة المبتدئة (أقل من 5 سنوات) تواجهان نفس مشكلة الفصل المكتظ ونفس ضغط المنهج.

تختلف هذه النتيجة جزئياً مع بعض الدراسات التي قد تجد فروقاً بناءً على الخبرة، ولكن في سياق هذه الدراسة، فإنها تقوي الحجة بأنّ الحلول يجب أن تكون جذرية وتستهدف بيئة العمل نفسها، بدلاً من التركيز فقط على برامج تطوير أداء الأفراد. إنها دعوة لواضعي السياسات والمشرفين التربويين للنظر إلى الصورة الأكبر ومعالجة المشكلات من جذورها، كتوفير الموارد وتقليل الكثافة الطلابية، لأن هذه العوامل تؤثر على الجميع بالتساوي.

الاستنتاجات:

1- يوجد وعي وإدراك مرتفع لدى معلمات رياض الأطفال ببلدية العزيزية بفاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية المهارات الحركية بنوعيها (الكبرى والدقيقة).

2- تُعد الأنشطة الحركية الملموسة والواضحة مثل اللعب بالصلصال والجري في الهواء الطلق هي الأكثر تطبيقاً وإيماناً بجدواها من قبل المعلمات.

3- تعتبر المعلمات أن التعلم باللعب هو الأسلوب الأمثل لتنمية المهارات الحركية، ويفضلنه على أسلوب التمرين المباشر والمجرد.

4- تمثل المعوقات المادية والتنظيمية (الكثافة الطلابية، ضيق المساحات، قلة الأدوات) التحدي الأكبر الذي يواجه المعلمات ويحد من قدرتهن على تطبيق الأنشطة الحركية بفعالية.

5- يوجد ضغط على المعلمات ناتج عن متطلبات المنهج الأكاديمي والوقت والجهد اللازمين لتخطيط الأنشطة الحركية، مما يقلل من الوقت المخصص لها.

6- على الرغم من وجود حاجة للتدريب، إلا أنها ليست العائق الأبرز، مما يشير إلى أن المعلمات يمتلكن الأساس المعرفي ولكن تنقصهن البيئة الداعمة لتطبيق ما يعرفنه.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة العمل على تقليل الكثافة الطلابية في فصول رياض الأطفال لتوفير بيئة آمنة ومناسبة لتنفيذ الأنشطة الحركية.

2- إعادة النظر في تصميم المباني المدرسية للروضات وتخصيص مساحات داخلية وخارجية كافية ومجهزة لممارسة الأنشطة الحركية المتنوعة.

3- تزويد الروضات بالأدوات والأجهزة التربوية والحركية الحديثة والآمنة التي تساهم في إثراء خبرات الأطفال الحركية.

4- عقد دورات تدريبية وورش عمل متخصصة للمعلمات، لا تركز فقط على "ماذا" يطبقن، بل على "كيف" يطبقن الألعاب الحركية في ظل وجود تحديات (مثل المساحات الضيقة أو الأعداد الكبيرة).

5- تضمين دليل المعلمة نماذج تطبيقية وأفكار مبتكرة لأنشطة حركية قليلة التكلفة وسهلة التنفيذ في مساحات محدودة.

6- إطلاق حملات توعوية موجهة لأولياء الأمور والمجتمع بشكل عام للتأكيد على أهمية النمو الحركي كجزء لا يتجزأ من النمو الشامل للطفل، وعدم حصره في التحصيل الأكاديمي فقط.

7- تشجيع المشرفات التربويات على دعم المعلمات وتقدير جهودهن في الجانب الحركي، وتوفير مرونة أكبر في الجدول الزمني اليومي بما يسمح بوقت كافٍ للعب الحر والمنظم.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجـــع:

1- أبو عباءة، موضي. (2020). فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض .مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(26)، 120-139.

2- تامن، عبد الكريم؛ ورواب، عبد الباسط. (2020 .(فعالية مجموعة ألعاب صغيرة في تنمية قدرات حركية محددة وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة بعمر 4 – 6 سنوات .مجلة الإبداع الرياضي، 11(1)، 348-368.

3- حداش، سفيان؛ ورواب، عبد الباسط. (2020). الألعاب التربوية وأثرها على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4- 5) سنوات .مجلة المنظومة للاقتصاد والعلوم الإنسانية، 3(8)، 1-18.

4- الحايك، صادق؛ والويس، أنور. (2010). تأثير استخدام الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن .مجلة جامعة دمشق، 26(3+4)، 487-521.

5- السحار، إيناس محمد. (2006). أثر استخدام استراتيجيتي اللعب ولعب الأدوار في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمي لدى أطفال الرياض .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة.

6- الغامدي، حمدان أحمد. (2012). أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات .مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 4(1)، 195-238.

محروس، هبة الله السيد. (2019). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات الألعاب الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة .مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 9، 293-352.